

# التعليق على التحرير في أصول التفسير (2) | الفصل الأول:

## المبحث الثاني ( | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين الصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اه نشرع باذن الله تعالى في المجلس الثاني آآ من برنامج طليعة آآ من برنامج التعليق على التحرير في اصول التفسير واسأل الله

سبحانه وتعالى ان يتم علينا وعليكم الخير والرشاء - [00:00:31](#)

آآ توقفنا في المرة الماضية عند حديث المصنف آآ حفظه الله تعالى عن تاريخ اصول التفسير عن تاريخ اصول التفسير وهو يقول عند

الحديث عن نشأة كثير من العلوم الاسلامية نجد ان منشأها كان من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم نراها تنمو - [00:00:47](#)

شيئا فشيئا حتى يكتمل عقد آآ او عقد هذه العلوم بالتأليف المؤصلة الضابطة لمسائله كما ان نشأة كثير من العلوم تبدأ بوجود

تطبيقات منثورة متعلقة به واذا اجتمعت هذه التطبيقات حصل منها علم مستقل له مسائله الخاصة - [00:01:07](#)

ثم قال ويمكن تقسيم المراحل التاريخية لهذا العلم الى ثلاث مراحل المرحلة الاولى اصول التفسير في الاثار النبوية واثار السلف

الكرام المرحلة الثانية مرحلة التدوين الضمني لمسائل اصول التفسير المرحلة الثالثة مرحلة التدوين المستقل لمسائل اصول التفسير

- [00:01:30](#)

طيب آآ بداية وبعض هذه المراحل قد تمتد بسبب طبيعة البحث العلمي كان مرحلة الثانية التي يمكن القول بانها لا تزال مستمرة الى

اليوم كما سيأتي في بيان الكتب المتعلقة بهذه المرحلة - [00:01:52](#)

طيب هذه المسألة هي مسألة نشأة اصول التفسير. هي مسألة نشأة اصول التفسير احنا عرفنا قبل ذلك تعريف اصول التفسير.

فاصول التفسير كعلم. اصول التفسير كعلم آآ من العلوم التي - [00:02:09](#)

يحتاج الدارس لها ان يعرف كيف نشأ هذا العلم كيف نشأ هذا العلم فهو يقول ان العلوم الاسلامية او العلوم الشرعية نجد ان من شاء

هذه العلوم كان من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

يعني مسلا علم الحديد علم الحديث مسلا هو علم الحديث هو العلم الذي يتعلق بكلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الذي

يتعلق بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

طيب العلم الذي يتعلق بكلام رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام. يبقى احنا اذا تحدثنا عن نشأة علم الحديث فسنحدث عن كلام سيدنا

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طيب علم علوم القرآن علوم القرآن نشأت - [00:03:01](#)

بعد كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني نشأت مع نزول بعد نزول كتاب الله عز وجل مباشرة طيب هذا العلم اللي هو علم علوم القرآن

العلم من علوم القرآن اللي هو علم نزول القرآن نزل يعني متى نشأ هذا العلم؟ نشأ بنزول كتاب الله سبحانه وتعالى. فسنجد ان كثير

من العلوم الاسلامية - [00:03:17](#)

نشأت في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن الحديث عن تدوين هذه العلوم او مرحلة تدوين هذه العلوم اختلفت يعني

في فرق بين ان احنا نقول نشأة العلم وتدوين العلم. فنشأة العلم هو نشأ من لدن او من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن تدوين - [00:03:38](#)

بعض العلوم تأخروا يعني مثلا علم اصول الفقه علم اصول فقه وعلم نشأ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. و اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى بعض مسائله. اشار النبي عليه الصلاة - [00:03:59](#)

والسلام اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض مسائل اصول الفقه. اشار الى مسألة العمومة والخصوص. اشار الى مسألة الاطلاق والتقييد. اشار الى القياس صلوات الله وسلامه عليه ارشد الى الادلة الاصلية المتعلقة باصول التفسير باصول الفقه - [00:04:12](#)

اه اه هذا العلم دون متأخرا دون مع الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه فليس معنى تأخر التدوين في علم من العلوم تأخر هذا العلم ليس معنى تأخر التدوين في علم من العلوم تأخر هذا الابه؟ العلم. فقد يتأخر التدوين لكن تتقدم نشأة الابه؟ تتقدم - [00:04:30](#)

نشأة العجل. خلاص؟ وقد تتأخر نشأة العلم. يعني يكون العلم نفسه موجود لكن تتأخر آآ نشأة التفكير فيه. زي النحو مثلا لان العرب لم تكن تتحن. العرب لم تكن تلحن. يعني العرب قد تخفى عليها بعض المفردات. ممكن واحد من العرب ما - [00:04:55](#)  
مش عارف مفردا من المفردات. معنى مفردات. زي كلمة فاطر سيدنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه لم يكن يعلم معنى كلمة فاطر. زي كلمة مسلا على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لم يكن يعلم معنى كلمة تخوف. خلاص؟ لكن العرب لم يكن احدهم يلحن. لكن لما دخل - [00:05:15](#)

الناس في دين الله سبحانه وتعالى وفتحت الامصار ودخل الاعاجم في دين الله تبارك وتعالى ظهر ظهرت الحاجة الى تدوين علم يختص باواخر الكلمات العربية. الى تدوين علم يختص باواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء - [00:05:35](#)  
اللي هو اصطلح عليه بعد ذلك طرح عليه بعد ذلك بمسمى او باسم علم الابه عليه بعد ذلك باسم علم النحو خلاص كده طيب الشيخ يقول ان آآ يمكن ان احنا نقسم المراحل التاريخية لهذا العلم اللي هو علم اصول التفسير الى ثلاث مراحل. الى ثلاث مراحل. المرحلة الاولى اصول - [00:05:55](#)

في الاثار النبوية واثار السلف الكرام. والمرحلة الثانية التدوين الضمني لمسائل اصول التفسير وسيأتي المراد بمعنى الضمني او او بمعنى التدوين ثم التدوين المستقل وهي المرحلة الثالثة. لكن انا اود قبل ذلك ان اذكر مرحلة تسبق هذه المراحل - [00:06:21](#)  
حقيقة مرحلة تسبق هذه المراحل الثلاث او او هذه المراحل التي ذكرها الشيخ حفظه الله تعالى. الا وهي حالة الضوابط التي وضعها آآ او التي آآ وجدت في كتاب الله او التي اشار اليها القرآن الكريم - [00:06:41](#)

الاصول والضوابط والضوابط التي اشار اليها القرآن الكريم حال التعامل معه. الاصول والضوابط التي اشار اليها القرآن الكريم حالة ضوابط حال التعامل معه. ليه؟ لان هذه الاصول وتلك الضوابط هي تمثل المرحلة الاولى - [00:07:01](#)  
الاولى لعلم اصول التفسير القرآن اشار الى ضوابط للتعامل معه لاحسان التعامل معه و اشار القرآن ايضا الى موانع فهمه. مش احنا بنتكلم عن اصول التفسير؟ يعني اصول الابه اصول الفهم اصول المعاني - [00:07:21](#)

القرآن اشار الى الضوابط الى بعض الضوابط الاساسية في طريقة التعامل معه ومن تلك الضوابط العامة لكل من اراد ان يفسر القرآن الكريم وان يبحث عن مراد الله سبحانه وبحمده. اولا الامتناع - [00:07:40](#)

الى صفات القرآن اشار الى اهمية الانتباه الى صفات القرآن. لان الانتباه الى صفات القرآن سيجعل الانسان يتخطى بعد بعض وعقبات الفهم حين يتعامل مع هذا الكتاب كما سيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه عليه. فاولا الانتباه الى صفات القرآن الى الانتباه الى صفات النص - [00:07:58](#)

الانتماء الى صفات الابه؟ النص. اولا انه نص محفوظ. قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الامر الثاني ان الاختلاف والتناقض لا يتوجه اليه. كما قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن - [00:08:22](#)

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الامر الثالث ان القرآن ميسر للفهم والتأمل والتدبر. قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ طيب ماذا ماذا نستفيد من هذه الامور التي اشار اليها القرآن؟ نستفيد ان - [00:08:42](#)

القرآن نص واضح مبين مفصل ووضوح القرآن انما يكون فيما اذا اخذ القرآن كبنية واحدة وتم تفسير وتم تفسير بعض القرآن ببعض يرد فيه المتشابه الى الى المحكم فلا ينبغي لمن اراد ان يتصدى لتفسير كلام الله تبارك وتعالى ان يأخذ النص القرآني كاجزاء -

[00:09:06](#)

متفرقة ان يأخذ النص القرآني كاجزاء ايه؟ متفرقة. وهو السلوك الذي انكره الله سبحانه وتعالى في قوله. الذين جعلوا القرآن الذين جعلوا القرآن عظيم. الذين جعلوا القرآن عظيم. فمن من من المهمات - [00:09:35](#)

انتبه الى ان القرآن نص واضح بين هدى للناس. طب نستفيد ايه ان هو هدى للناس؟ نستفيد انه لا يمكن ان يكون هذا القرآن قد نزل ليكون متشابهها كما يقول مثلا الفلاسفة. ما هو الفلاسفة لما تعاملوا مع النص القرآني؟ قالوا ان القرآن ده هو بس - [00:09:52](#)

عوام كده لكن هو هذه الظواهر ليست مرادا من كتاب الله سبحانه وتعالى. وسيأتي ايضا الرد عليهم فاصح اللي بيتعامل مع القرآن في شك واصح اللي بيتعامل مع القرآن هو بيتعامل مع نص مظلم. مش نص منير. مش نص هادي له. وهادي لقلبه. فالانتباه لصفات

[00:10:12](#) - القرآن

كريم آ مهمة جدا الانتباه الى صفات القرآن الكريم مهمة جدا في ضبط عملية الفهم. لما يبجي واحد مسلا يقول ان اغلب ايات القرآن من قبيل المتشابه. او ان عدد كبير جدا جدا من ايات القرآن من قبيل متشابه. من قبيل المتشابه الذي لا يعلمه الا - [00:10:33](#)

الله سبحانه وتعالى. فده حكم على كتاب الله سبحانه وتعالى بصد ما نزل من صفات القرآن الكريم. فكان هذا مؤثر في الايه كان هذا مؤثر في الفهم. خلاص؟ فاولا الانتباه الى صفات القرآن الكريم - [00:10:53](#)

الأمر الآخر او الأمر الثاني الإنتباه او الأصل الثاني من الأصول التي اشار اليها القرآن الإنتباه الى كون اللغة العربية اللي هي لغة النص لغة النص القرآني من اهم ما يعين على فهم القرآن - [00:11:06](#)

الانتباه الى كون اللغة العربية اللي هي لغة النص من اهم ما يعين على فهم القرآن. قال الله تعالى فانما يسرناه بلسانه لتبشر به المتقين وتندر به قوما لدا. وقال الله تعالى فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون - [00:11:24](#)

اللسان العربي شرط في فهم مراد الله من القرآن وقد ربط الله بين طبيعة لغة النص وطبيعة العلم به. فقال الله تعالى كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. وقال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فلا - [00:11:44](#)

لا يصح فهم القرآن بلغة اجنبية عن اللغة التي نزل بها يعني ايه لغة اجنبية عن اللغة التي نزل بها؟ يعني مسلا واحد يفهم القرآن بالانجليزي لا ليس هذا هو المراد - [00:12:09](#)

يعني ليس هذا هو المراد. وانما بلغة اجنبية عن اللغة التي آ نزل بها زي مثلا آ لغة اهل الكلام لغة الفلاسفة او زي بعض اوجه الذين يفسرون القرآن الكريم ببعض المصطلحات الحادثة - [00:12:24](#)

في بعض المصطلحات الحادثة زي مسلا الذرة اللي هو بعض بعض الاشكالات المتعلقة بالاعجاز العلمي. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فلو فسر واحد يتذر بالمصطلح المعاصر او مش عارف ايه بالمصطلح المعاصر فده اشكال. يعني ده اشكال فلا بد ان ينتبه الى ان اللغة العربية من اهم المعينات من اهم - [00:12:44](#)

ما يعين على فهم من اهم ما يعين على فهم كلام الله سبحانه وتعالى او حتى مصطلحات حادثة حملت امور لا تتعلق بلغة العرب كملت امور لا تتعلق بلغة الايه؟ العرب. فهذه احنا لسنا ملزمين بان نفهم القرآن الكريم بها - [00:13:08](#)

ان لا يصح اصلا ان يفهم القرآن الكريم من خلالها. وانما يفهم القرآن الكريم من خلال اللغة التي نزل بها القرآن. لذلك يقول لك مسلا لو احنا اتكلمنا عن ضوابط الاعجاز العلمي - [00:13:28](#)

في القرآن الكريم يقول لك من اهم ضوابط الاعجاز العلمي في القرآن الكريم قبول اللغة واللغة العربية قبول اللغة العربية وليس هذا فقط في الاعجاز العلمي بل هذا سيأتي ان شاء الله في ضوابط قبول الاسرائيليات - [00:13:38](#)

من اهم الامور التي ينضبط بها القول بالاسرائيليات او ينضبط بها القول بصحة الاسرائيليات الانتباه لموافقة الاسرائيليات من لغة الايه؟ العربية. فان خالفت اللغة العربية يبقى احنا مش محتاجين ان احنا ندور. يعني احنا احنا بنبدأ - [00:13:53](#)  
دور عن صحة المعنى بعد اللغة العربية. يعني لو اللغة لم تقبل هذا المعنى يبقى احنا كده ايه يبقى احنا كده مش محتاجين اصلا ان احنا ندور على المعنى النون على المعنى ده بقى صحفي الشرع ولا لا؟ احنا بنبدأ ندور على المعنى صحفي الشرع ولا لا؟ بعد -

[00:14:13](#)

قبول اللغة العربية لهذا الايه؟ لهذا المعنى وسيأتي التنبيه على مزيد ذلك في مصدرية اللغة في فهم كلام الله سبحانه وتعالى طيب ومع هذه اللغة يعني اذا صحت الاستدلالات تبقى مرهونة اولاً - [00:14:32](#)

وقبل كل شيء بموافقته لاساليب الايه باساليب العرب. بموافقته لاساليب العرب. ومع هذه اللغة واثار هذه اللغة في تحقيق هداية النص. فان الله عز وجل ارسل مع القرآن رسول صلى الله عليه وسلم مبلغاً وجعل وظيفته عليه الصلاة والسلام البيان وتحقيق الايه؟

[00:14:48](#) - البيان وتحقيق الجبال

طيب الامر الثالث يبقى الامر الاول ايه الانتماء الى صفات النصر الامر الثاني الانتباه الى كون اللغة العربية اللي هي لغة النص القرآني من اهم المعينات على فهمه طيب الامر الثالث الانتباه الى بيان مبلغ النص - [00:15:13](#)

الانتباه الى بيان مبلغ النص وهو الرسول عليه الصلاة والسلام فانه عليه الصلاة والسلام هو المبين الاعظم للقرآن. والمفسر الاول له صلى الله عليه وسلم. فبينبغي ان يتابع صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

فيما فسر نوا او اشارة لان النبي عليه الصلاة والسلام اصول التفسير المستنبطة من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام. ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بعضها بطريق النص المباشر ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر الآية تفسير مباشر - [00:15:53](#)  
وبعض هذه الاصول عن طريق الايه عن طريق الاشارة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم ينص على اية. لكنه اشار الى طريقة فهم

كتاب الله عز وجل. اشار الى اهمية - [00:16:16](#)

القرآن للقرآن اشار الى اهمية اللغة العربية. اشار الى صحة الاستدلال بالاسرائيليات. اشار الى صحة الاستدلال بالتاريخ. اشار الى اشار عدة اشارات في بيان ايه في بيان كيفية آآ فهم آآ كلام الله سبحانه وتعالى وسيأتي ذلك ايضا بتفصيل ان شاء الله - [00:16:29](#)

رابعاً او الامر الرابع الالتفات الى التدابير الخاصة بقارئ النص تدابير الخاصة الانتباه الى التدابير الخاصة بقارئ النص يبقى اول شيء صفات النص ماشي؟ وبعدين لغة النص وبعدين نبلغ النص وبعدين قارئ النص - [00:16:52](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر عدة امور ينبغي ان ان يعني ان يفعل بها من يريد ان يفهم الله تبارك وتعالى من يريد ان يفهم كلام الله عز وجل فاول هذه هذه الضوابط او اول هذه الضوابط التي ساذكرها الاستماع والانصات بغية التفهم والتعقل الذي سيؤدي -

[00:17:20](#)

التأثر والانتخاب احنا ما بنتعاملش مع النص القرآني بمجرد ان هو نص معلوماتي. لأ نتكلم عن النص بنتعامل مع النص القرآني انه نص هداية وفعل الانصات اكثر من مجرد فعل الاستماع ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لم يكتفي بالامر بمجرد الاستماع - [00:17:44](#)

بل امر بهما جميعاً. فقال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وايه؟ وانصتوا لعلكم ترحمون الثاني عدم العجلة في تلقي القرآن. عدم العجلة في تلقي القرآن. قال الله تعالى فتعالى الله الملك الحق. ولا تعجل - [00:18:05](#)

القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علماً. وقال الله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل. وما ارسلناك الا مبشراً ونذيراً وقال الله تعالى وقرآناً فرقناه وفي قراءة قرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه - [00:18:23](#)

يا لهوي! ونزلناه تنزيماً. فعدم العجلة في تلقي القرآن الكريم يعطي الانسان قدر من الالتفات الى بيان القرآن الكريم بيان بعض الايات ببعض الايات الاخرى بعض الايات ببعض الايات الالهة؟ ببعض الايات الاخرى - [00:18:46](#)

ماشي؟ الانتباه الى التدابير الخاصة بالقارئ. فترك العجلة في تلقي القرآن الكريم يعطي الانسان ايه؟ يعطي الانسان فرصة انه يتأمل في كتاب الله تبارك وتعالى. نتأمل في كيفية بناء المعنى في كتاب الله عز وجل. فتجد ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:12](#)

يقول اه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ها مثاني متشابها مثاني يعني يكرر من اعظم فوائد التكرار في كتاب الله تبارك وتعالى انك انت تعطي نفسك الفرصة انك انت تفهم - [00:19:32](#)

فتجد ما اجمل في موضع بين في موضع اخر. ما كان عاما في موضع خصص في موضع اخر. ما كان مطلقا في موضع في موضع اخر ما كان يعني في موضع لفت النظر الى صورة تجده في موطن اخر نفت النظر الى صورة - [00:19:49](#) فاذا جمعت هذه الاجزاء بانك لك السورة الكاملة. فهذا معنى عدم العجلة في تلقي القرآن الكريم وهذه من الضوابط التي القرآن في التعامل معه. الامر الثالث التهيئة النفسية لتلقي القرآن وقبول احكام القرآن والعمل بها - [00:20:09](#) ليه لانه احيانا الانسان لما بيكون داخل للقرآن بمقرر سابق هي دي الفكرة. اللي هي فكرة الاعتقاد قبل الاستدلال. انك انت تترك لنفسك تترك تترك نفسك لكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:20:27](#)

اترك نفسك لكتاب الله عز وجل. ما يكونش الانسان داخل يدور على اللي هو عايزه ماشي على اللي هو عايزه يعني. لان القرآن حمال ذو وجوه. كما يقول ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه. والله عز وجل يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء - [00:20:45](#) ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا اية الا خسارة. وقال الله تبارك وقال قتادة رحمه الله تعالى ما جالس احد القرآن الا خرج بزيادة او نقصان وممكن واحد يدخل الى كتاب الله عز وجل ويضل. بس الضلال مش بسبب القرآن الكريم وانما الضلال بسبب نفسه. ان هو - [00:21:04](#)

داخل للقرآن الكريم او داخل لكتاب الله عز وجل. وهو يريد ان يحمل القرآن على ايه ان يحميننا القرآن على هواه. يجي يقول لك مسلا ايه الاحتفال بالنصارى قربنا بيقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:21:27](#) طب طيب ماشي يا سيدي. لا ينهاكم الله عن زي خاتمكم لم يقاتلكم طب ما في آيات اخرى. ربنا سبحانه وتعالى نهى عن تولي الذين كفروا وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم - [00:21:44](#) طب ما في آيات اخرى كثيرة نهت ان يتولى الانسان الذين كفروا. لكن هو بيدخل للقرآن بايه؟ بيدخل للقرآن بمزاجه يدخل للقرآن بمزاجه. لانتقائية هي فكرة الانتقائية. اللي هي ربنا عاها على مين - [00:21:59](#)

ربنا ابهى على اهل الكتاب. قال لهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بايه؟ بعض. يقول لك لو ربنا يا عم كافر حرية الدين للجنة لكم دينكم ولي ديني ومع ان الاية دي لا تدل الاية دي اية مفاصلة. يعني اية لكم دينكم ولي دين هي آيات مفاصلة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين - [00:22:15](#) الكافرون والاخلاص في فجر كل فجر في يوم آآ في في ركعتي الفجر ركعتي السنة بتاعة الفجر كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ سورة الكافرون والاخلاص. ليه؟ لان سورة الكافرون فيها التوحيد العملي اللي هي توحيد البراءة. لكم دينكم ده براءة من المشركين. وسورة الاخلاص - [00:22:37](#)

التوحيد العلمي توحيد معرفة الله سبحانه وتعالى. يقول لك ما ربنا بيقول آآ فمن شاء فليؤمن وشاء فليكفر. طب ما ربنا قال بعدها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. فالانسان - [00:22:57](#)

حابب يضل هيضل والعياذ بالله. ويتركه الله عز وجل لنفسه وهواه. نسال الله تبارك وتعالى آآ يعني ان يحجب عنا هذا الامر ولذلك آآ فذلك آآ حمل القرآن على الهوى ده من الممارسات الخاطئة في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى. ان هو يريد - [00:23:17](#) هو يريد ان آآ يعني يجعل القرآن يجعل القرآن تابع لهواه تابع لما جاء به. لان ممكن النتائج التي يتوصل اليها التي آآ يتوصل اليها القارئ تكون معاكسا لرغباته وهذا جزء من التحدي الذي يقع لقارئ القرآن الكريم - [00:23:38](#) ربما والعياذ بالله يفشل في هذه المواجهة بينه وبين النص بينه وبين القرآن الكريم. قال الله تعالى آآ ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة ذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف - [00:24:02](#)

فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. ايضا من الامور او من التدابير التي اشار اليها القرآن ترك الممارسات الخاطئة في التعامل مع القرآن الكريم زي الجدل بغير علم. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا اوتوا بابائنا ان كنتم صادقين. التشغيل - [00:24:26](#)

التشغيل عن القرآن وخلص وقال الله تعالى ان الذين جاء ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغين. فاستعذ بالله انه هو السميع انه هو السميع البصير - [00:24:47](#)

وهذي فهذه جملة من الاصول التي نبه نبه القرآن اليها التي نبه القرآن ايه؟ التي نبه القرآن اليه. والحقيقة ان هذه الاصول ذكرها الاستاذ ياسر المطرفي في كتابه العقائدية واثرها في تفسير القرآن الكريم. وهي من الامور التي يمكن ان يتأملها الانسان في كتاب الله. يعني لو واحد ختم القرآن - [00:25:02](#)

خمسين ستين ختمة كده وحاول ان هو يستخرج هذه النصوص التي اشار اليها القرآن الكريم في كيفية التعامل معه بكيفية احسان التعامل مع كتاب الله تبارك وتعالى سيجد خيرا كثيرا اه ان شاء الله تعالى - [00:25:27](#)

يقول الشيخ ويمكن تقسيم المراحل التاريخية لهذا العلم الى ثلاث مراحل. الى ثلاث ايه؟ مراحل. المرحلة الاولى اصول التفسير في الاثار التي احنا يمكن في الاثار النبوية اثار السلف الكرام. التي احنا يمكن ان نقول ان هي مرحلة الابه؟ مرحلة التأسيس. التي هي مرحلة التأسيس - [00:25:45](#)

مرحلة التأسيس ديت التي هي مرحلة آآ ان شاء الله نشوف يعني نرسله لكم المرحلة الاولى مرحلة اصول التفسير في الاثار النبوية واثار السلف الكرام اقول ان في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وتفسيرات السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم اشارات الى مسائل من هذا العلم. ويلقن - [00:26:05](#)

يمكن تقسيم انواع الاثار التي يستنبط التي يستنبط منها امثلة هذا العلم الى اقسام الاول اثار نصت على مسائل من مسائلي رحمك الله اثاروا نصت على مسائل من مسائله. الثاني اثار اشارت الى مسائل من مسائل النص - [00:26:28](#)

النص غير الاشارة. النص يعني ان ان اش كما زاد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام ينص ينص على القاعدة مباشرة ماشي الاشارة التي هو التي تستنبط من فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. تستنبط من فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. خصوصا - [00:26:47](#)

خصوصا ما يقع من استبركات لبعض السلف على بعض في التفسير الثالث اثار يستنبط منها مسائل من مسائل اصول التكشير بالاستقرار. يعني ايه يستنبط منها؟ يستنبط يعني يستخرج. الاستنباط هو الاستخراج - [00:27:07](#)

والاستقراء هو الاستقراء دهوت ان انت تقرأ الكلام كله. يعني تعبير يسير يعني ان انت مسلا تيجي على كتاب او على او على مفسر من المفسرين فتقرأ التفسير بتاعه كله. وتحاول انك انت تستخرج من تفسيره مسائل اصول التفسير - [00:27:22](#)

عنده مصادر مسلا اصول التفسير. المفسر ده بيعتبر الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير ولا بيعتمدوا الاسرائيليات ليست من مصادر المفسر ده بيعتبر التفسير النبوي حجة لا يجوز مخالفتها ولا لا؟ عنده التفسير النبوي زي باقي التفاسير - [00:27:42](#)

فدية اسمها ايه؟ اسمها استقراء. يبقى انا استقرأ كل كلام المفسر واستخرج منه استنبط منه القاعدة الكلية التي دل عليها هذا الابه التي دل عليها هذا الاستقراء. الذي دل عليه هذا الاستقراء. وممن فعل ذلك؟ يعني ممن فعل ذلك من المعاصرين؟ الشيخ نايف

الزهراني في كتابه الماتع - [00:28:02](#)

جميل الرائع كتاب الاستدلال في التفسير. دراسة في منهج ابن جرير الطبري. اه رحمه الله تعالى. وهذا الكتاب يصلح. يعني اللي يخلص معنا كتاب التحرير يصلح ان يقرأ هذا الكتاب وهو كتاب جميل - [00:28:24](#)

المرحلة الاولى اصول طيب واليك امثلة على كل قسم. اولا الاثار التي نصت على مسائل من مسائلي التي نصت على مسائل من مسائله. مسائل ديت عائدة على ايه وسائله ديت عائدة على ايه - [00:28:40](#)

ايوة عايده على مسائله يعني اصول التفسير مساء الاصول التفسير. الاثار التي نصت على مسائل من مسائلنا. روى البخاري في

صحيحه عن عبدالله بن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبله. فاتي رسول الله صلى - [00:29:03](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى

لذاكرين. قال الرجل الي هذه؟ يعني دي خاصة بي - [00:29:18](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام لمن عمل بها من امته وروى البخاري في صحيحه عن عبدالله آابن معقل قال جلست الى كعب ابن

عجرة رضي الله عنه فسألته فقال نزلت في خاصة - [00:29:33](#)

وهي لكم عامة وهي لكم ايه؟ عامة. حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه فقال ما كنت ما كنت ارى

الوجع بلغ بك ما ارى. او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى - [00:29:51](#)

يعني التعب انا ما كنتش عارف ان التعب وصل الى هذه المرحلة معك يعني تجد شاة يعني انت عندك شاة ممكن تتصدق بها فقلت لا

او تذبجها يعني فدية يعني فقلت لا. قال فصم ثلاثة - [00:30:14](#)

اياه او اطعم ستة ستة مساكين لكل مسكين نصف ايه؟ نصف صاع. فنلاحظ ان ان دي نص مباشر يبعث عليه الصلاة والسلام في في

الاولى احنا عندنا العموم الخصوص عندنا العام والايه؟ والخاص. العام الخاص اللي هو العام اللي يستغرق - [00:30:31](#)

اه ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر خلاص؟ اقول مثلا الناس كل الناس الانسان كل الانسان والعصر ان الانسان لفي خسر والعصر ان

الانسان لايه؟ لفي خسر دلت الالف واللام هنا الجمع - [00:30:53](#)

المحلى بالالف واللام من صيغ العموم. العموم له صيغ. له صيغ من صيغ العموم الجمع المحلى بالالف واللام. خلاص طيب جميل. وفيه

شيء اسمه خاص ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. يبقى ده استثنى من العام فاصبح

المستثنى ده ايه - [00:31:13](#)

خص من ايه؟ من عام. فهمتوا فكرة القص والعام؟ او العموم والخصوص؟ النبي عليه الصلاة والسلام هنا اشار الى القاعدة الاساسية

اشار الى القاعدة الاساسية قال الرجل الي هذه؟ قال لمن عمل بها من - [00:31:38](#)

امتي قال لمن عمل بها من امته. وقال في الثانية الصحابي اشار قال نزلت فيه خاصة وهي لكم ايه وهي لكم عام. ففي هذين المثالين

نجد دلالة ظاهرة من النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الصحابي على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص الايه - [00:31:52](#)

هذه القاعدة من اكثر القواعد استعمالا في اسباب النجوم صحيح ان العلماء اختلفوا فيها. يعني العلماء بعد كده اختلفوا في القاعدة

ديت. اختلفوا هل العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟ ولا العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ - [00:32:11](#)

لكن اختلاف العلماء في هذه القاعدة ليست او ليس في ليس فيه دخول غير السبب في سورة السبب لآ وانما اختلفوا في كيفية

الدخول بكيفية الدخول. فاللي بيقوله ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السند بيقولوا ان احنا هندخله بالعموم - [00:32:26](#)

واللي بيقول ان العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ بيقول ان احنا هندخله بالايه لا هندخله بالقياس بيقول ان احنا هندخله

بالقياس احنا ده الصورة دي صورة السلف. والتاني هيدخل معه بالايه - [00:32:53](#)

قياس يعني هندخله قياسا عليه افهمكم دلوقتي الصحابي رضي الله عنه وارضاه هي الاية ديت نزلت علشان الصحابي اللي حصل

منه الموقف ده وخلاص خلاص؟ طيب اللي عمل زي الصحابي هيدخل ازاي؟ هيدخل من من الاية نفسها ان الحسنات يذهبن السيئات

- [00:33:07](#)

ولا نقول ان دهوت عمل زي الصحابي دهوت والحالة ديت تشبه الحالة ديت يبقى الحكم ايه؟ الحكم الواعي. فديت الدخول بالقياس

الدخول بالايه؟ بالعموم. والدخول بالعموم اقوى من اقوى من القياس - [00:33:30](#)

اقوى من القياس. خلاص ولزلك النتيجة واحدة. يعني النتيجة في النهاية واحدة. يبقى ديت الاثار التي آانص بنصه لي هي لي خاصة

ولكم ايه ولكم عام نزلت فيها خاصة وهي لكم ايه؟ وهي لكم عامة - [00:33:47](#)

ثانيا الاثار التي اشارت الى مسائل من مسائل. مسائل ها مساء الايه اصول التفسير صح اصول التفسير روى البخاري في صحيحه ما

رواه الطبري بسنده عن ابي بشر قال قلت لسعيد بن جبير ومن عنده علم الكتاب - [00:34:06](#)

من عنده علم الكتاب فهو عبدالله بن سلام قال هذه السورة مكية. فكيف يكون عبدالله ابن سلامة قال وكان يقرأها ومن عنده علم الكتاب ومن عنده علم الكتاب. يقول من عند الله - [00:34:35](#)

يعني هذه قراءة سعيد ابن ايه؟ ابن جبير. خلاص؟ ومن عنده علم الكتاب طيب خلوا بالكم يا اخوانا في اية تانية ايضا اشارت الى هذه المسألة اللي هي قول الله سبحانه وتعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. فالعلماء اختلفوا في هذه الاية بعضهم - [00:34:55](#)

يقول المراد بهذه الاية موسى عليه الصلاة والسلام. وبعضهم يقول المراد بهذه الاية عبدالله بن سلامة رضي الله عنه وارضاه اللي بيقول ان المراد بها بهذه الاية موسى عليه الصلاة والسلام ويقول ان السورة ديت ايه - [00:35:13](#)

مكية سورة الاحقاف صورة مكية. هو عبدالله بن سلمان ما كنش اسلم وقت اذن. فيبقى المراد بصورة آآ يبقى المراد بصورة يبقى المراد بقوله وتعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله. اللي هو مين - [00:35:28](#)

اللي هو موسى عليه الصلاة والسلام وبعضهم يقول لا ده دي اية مدنية داخل سورة مكي وبعضهم خرجها تخريجات اخرى. لكن المقصود ان حصل اختلاف بسبب مكية الشورى وايه - [00:35:45](#)

الشورى وقال الله تعالى ومن عنده علم الكتاب فهم قالوا عبدالله بن سلام فقال لا ده سورة الرعد ديت سورة ايه صورة الرائد صورة عند سعيد بن جبير صورة مكية يبقى ما ينفعش يكون المراد بمين - [00:36:00](#)

سعيد بن جبير رضي ما يكونش ما يكونش المراد به عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه. لان اسلام عبدالله بن سلام كان بالمدينة. والاية نزلت في مكة قبل الهجرة - [00:36:18](#)

طيب قال ولا شك ان هذا الذي اعتبره سعيد ابن جبير هو الصحيح ويقول هذا الاثر يشير الى اهمية معرفة تاريخ النجور وان له اثرا في معرفة الصحيح من الضعيف من الاقوال. فسعيد ابن جبير لم يرضى ان يكون المقصود بالاية عبدالله ابن سلامة - [00:36:31](#)

ان اسلامه كان بالمدينة. والاية نزلت في مكة قبل الهجرة. قال ولا شك ولا شك ان هذا الذي اعتبره سعيد ابن جبير هو الصحيح وان كان لا يمنع ان يدخل في معنى الاية غير ما نزلت من اجله او ما اريد بها اولاً. لذلك كان في تفسير قتادة لهذه الاية على قراءة - [00:36:48](#)

بفتح الدال ما يشير الى العموم ومن عنده ها ومن عندهم ومن عنده هكذا يعني على افتراء عنده على القراءة عنده اذا كان في تفسير قتادة لهذه الاية على القراءة عنده فتح الدال ما يشير الى - [00:37:13](#)

يشير الى العموم والى دخول من كان في مثل حال عبدالله ابن سلام من جهة العلم بالكتاب. فقد روى الطبري بسنده عن سادة ومن عنده علم الكتاب قال كان منهم عبدالله بن سلام وسلمان الفارسي وتميم الدان - [00:37:37](#)

واضح كده واضح المعنى يبقى سعيد بن جبير رضي الله عنه وارضاه اشار الى ايه اه الى اهمية معرفة تاريخ النزول اللي هو مكية الشورى ومدنية الشورى في معرفة معنى الاية. وانه ربما - [00:37:56](#)

ربما اختلفت ترجيح بسبب الاختلاف في مكية الاية وايه مما يحصل التنبؤ له ان ما يقع من استدراقات لبعض السلف على بعض في التفسير يشير الى مسائل هذا العلم. لان - [00:38:14](#)

ان المستدرك يستدرك على ما يظنه خطأ. ويبين سبب الخطأ في القول يبين سبب الايه الخطأ في القول او سبب الصواب في قوله. يعني ايه الاستدراك الاستدراك طبعا في كتاب آآ يعني في كتاب آآ جميل ومهم. للشيخ نايف الزهراني حفظه الله تعالى في هذا الامر اللي هو اسمه - [00:38:32](#)

بركات السلف في التفسير. ماشي اشتراكات السلف فيه تفسير هو له طبعين اه اول اشتراكات في التفسير. هو اشار الشيخ ليه الاستدرجات في التفسير؟ قولوا طبيعتين طبع قديمة اللي هي طبعة دار ابن الجوزي وطبعة حديثة. وهي اتم الطبعين واولى - [00:39:01](#)

طبعا الاستدراقات اللي هو اتباع القول الاول الاستدراك هو اتباع القول الاول بقول ثاني يصلح خطأه او يكمل نقصه او يزيل عنه لبسا

زي ايه مثلا الاستدراك في التفسير النبوي زي حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه. لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا

ايماهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:39:18](#)

حق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ايننا لا يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما

تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - [00:39:45](#)

لظلم عظيم. لو احنا تأملنا في هذا الاستدراك النبوي اللي هو اللي هو الحديث دهوت سنجد ان مرتكز البيان النبوي مرتكز البيان

النبوي الكريم ما يأتي. واحد الوحي ابتداء او تقريره - [00:40:02](#)

اتنين صحت المعنى لغة. لان الشرك من معاني الايه الظلم بل هو اعلى مراتب الظلم. ثلاثة الاعتماد على ورود كلمة الظلم بذلك المعنى

اللي هو معنى الشرك في مواضع كثيرا من القرآن - [00:40:22](#)

ولذلك يقول الامام ابن رجب رحمه الله واكثر ما القرآن هو عيد الظالمين يراد به الكفار. كقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل

الظالمون. وكما قال وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل الايات ومثل هذا كثير - [00:40:39](#)

رابعا دلالة السياق على هذا الايه؟ المعنى. وغيرها بقى من مسائل اصول التفسير. يبقى احنا ممكن نستنبط من الاستدراك الواحد عدة

عدة اصول ممكن نستنبط من الاستدراك الواحد عدة اصول. مثلا - [00:40:55](#)

سيدنا ابي بكر سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. قرأ قول الله عز وجل ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوء اي

يجز به ولا يجد له من دون الله وليا - [00:41:14](#)

ولا نصيرا. قال قلت يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذا يعني كيف الصلاح بعد هذا؟ ما هو من يعمل سوءا يرجى بها روح في داهية.

ولا يجد له من دون لا ولا نصيرة. فسيدنا ابو بكر كان منزع سيدنا ابو بكر الايه - [00:41:29](#)

ايه لا كان منزع سيدنا ابو بكر ايه لا كان منزع سيدنا ابو بكر ايوه الظاهر والعموم الظاهر والاياه والعموم. ده كان منزع ابو بكر رضي

الله عنه وارضاه. ان من - [00:41:45](#)

الاداة للعموم من الفاظ العموم من دية من سائر العموم من يعمل سوءا يجزم به فقال يا ابا بكر اما تهتم؟ يعني انت ما بتزعش يعني

لا الا يصيبك الهم؟ اما تحزن؟ اما تصيبك الأواء؟ قلت - [00:42:07](#)

قلت بلى يا رسول الله قال فهذا بهذا قال فهذا بايه؟ بهذا. فواضح من هذه الاستوراق ان الصحابة وان سيدنا ابو بكر نزع الى نزع

عائلة ليه نزع الى العموم ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نزع الى العموم. وان النبي عليه الصلاة والسلام خصص لهم هذا -

[00:42:25](#)

لهم هذا الايه خصص لهم هذا العموم. الى غير ذلك مما مما يستنبط من الاستدراكات النبوية واستدراكات النبي عليه الصلاة والسلام

على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. طيب هل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم ايضا استدركوا - [00:42:47](#)

يعني وقع منهم هذا الاستدراك ايوا وقع منه ماذا؟ حد يعرف يجيب مسال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا زي مثلا حديث ابن

عباس المشهور كذب نوم ابن عباس المشهور كذب نو. لما كان واحد اسمه نو البكالي - [00:43:06](#)

ماشى؟ الاوزية صحيح حديث عن ابن ابي طالب مع ابن عباس. وزي اثر ابن عباس المشهور اللي هو كذب له. كان في واحد اسمه

نوفل بكالي بيقول ان غير موسى بني اسرائيل - [00:43:32](#)

يعني موسى الخضر مش هو مين مش هو سيدنا موسى يعني؟ ماشى؟ فقال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كذب نوم كتب نو. ثم

آ قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:43:45](#)

آ ذكر حديث النبي عليه الصلاة والسلام في تفسير آيات سورة الايه في تفسير آيات سورة الكهف وانه ذكر موسى بني موسى بني

ايه؟ موسى بني اسرائيل وده نوع من انواع الاستجرام. ايه اللي يستفاد من الاستدراك ده كده يا عم حاتم؟ مستفاد ايه من

الاستدراج ده في اصول التفسير - [00:44:01](#)

يستفاد منه لا يستفاد منه انه اذا صح التفسير النبوي فلا فلا كلام لاحد معه. انتهينا خلاص كان ابن عباس قال ان هو كذب ليه كذب؟

كذب بمعنى اخطأ يعني؟ كذب نون يعني اخطأ نون. طب ليه اخطأ؟ لانه خالف - [00:44:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في تفسير النبي عليه الصلاة والسلام. الى يعني آآ الى اشياء اخرى من استدراقات الصحابة رضي الله اه رضي الله تعالى عنه. فايضا مثلا من ضمن استدراقات اللطيفة يعني عن المطلب بن عبدالله قال قرأ ابن الزبير اية - [00:44:44](#) وقف عندها اسهرته حتى اصبح يعني في هو قرأ اية ففضل يفكر في الاية ديت وفضل سهران مع الاية ديت لحد اما ايه يعني مش قفل المصحف وقال شكرا وخلص وانتهي - [00:45:06](#)

لأ هو الراجل فضل يعني يفكر ابن الزبير يعني. فضل يفكر في ايه اسهرته حتى اصبح. فلما اصبح قال من حبر هذه الامة قال قلت ابن عباس وبعثني اليه فدعوته. فقال له اني قرأت اية كنت لا اقف عندها - [00:45:20](#)

وده يا اخواننا اهمية الايه كميت تكرر القرآن الكريم. يعني هو نفسه صحابة اهوات وهنا ده قرأت اية بس ما وقفتش عندها قبل كده كنت لا اقف عندها واني وقفت الليل عندها فاسفرتني حتى اصبحت - [00:45:37](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم ايه؟ مشركون. يعني احنا كده مشركين ولا ايه اللي حصل قال ابن عباس لا تسهرك يعني لأ مش زي ما انت ايه مش زي ما انت متصور. فانا لم نعنى بها - [00:45:52](#)

فقه فطنة ابن عباس رضي الله عنه وارضاه حبر الامة وترجمان القرآن انما عني بها اهل الكتاب ولئن سألتهم من خلق السماوات

والارض هو ابن عباس بقى بيستدل. بيستدل على صحة الفلق. وشف ما في هذه في هذا الاستدراك - [00:46:14](#)

يعني شوف سبحان الله استدراك ابن عباس. اول شيه اشار الى اهمية معرفة الخاص والعام الاية ديت مش عامة زي ما انت توهمت.

وانما هي اية خاصة ثم اشار الى منزعه في الاستدلال. فاشار الى تفسير القرآن بالقرآن. نظائر هذه الاية. قال ولئن سألتهم من خلق

السماوات - [00:46:33](#)

يقولون الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. وقل من بيده ملكوت كل شيه. وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله.

فهم يؤمنون ها هنا وهم يشركون منا - [00:46:55](#)

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه نبهه على هذا المنذع على هذا المنزع الجميل. واضح يا اخوانا؟ فاستدراقات السلف المقصود يعني

انه يمكن آآ ان الوقوف عليها في كتاب الشيخ نايف ربنا يحفظه ويبارك فيه. يمكن الوقوف على هذه الاسئلة. خلاص؟ اللي هي اثار

الاستدراك - [00:47:08](#)

ومما يحسن الى اخره. اثار يستنبط منها ثالثا اثار يستنبط منها مسائل من مسائل ايه من مسائل اصول التفسير الاستقراء. يعني ايه

الاستقراء والنهي ان احنا او نستقرأ تفسير عالم ونحلل هذا التفسير فنخرج بكثير آآ من مسائل هذا العلم المنثورة فيه - [00:47:28](#)

وكما قلت لكم ان الشيخ نايف الزهراني عمل كده مع ميين عمل كده مع الطبري رحمه الله تعالى. ومن امسالة ذلك استعمال الطبري

لقاعدة التقديم الاشهر من لغة العرب الاشهر باللغة العربية. يعني احنا احيانا بيكون في اللغة العربية شيه مشهور معناه مشهور يعني

وبيكون لهذا اللفظ - [00:47:56](#)

معنى اخر يعني اقل شهرة مني واحيانا ده بيحصل في الاعراب. يعني احيانا ده ما بيحصلش بس في المعاني لا واحيانا بيحصل في

الاعراب. زي مسلا يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:48:16](#)

وبعضهم يقول ان قتال فيه ديت مجرورة بحرف جر محذوف وبعضهم له تخريجات اخرى وبعضهم يقول ان هو مجرور

مجرور بالايه؟ بالمجاورة قول العرب هذا جحر ضب خرب الاصل ان يقول هذا جحر ضب هه - [00:48:29](#)

هذا جحر ضب خربوا لكنه قال هذا جحر ضب خرب طب خرب دي ايه اللي جراها قال لك مجرورا بالمجاورة يعني هذه مجرورة

بالايه بالمجاورة هيقول لك ده برضك زي قول الله عز وجل ويسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه - [00:48:50](#)

قالوا لك عن الشهر الحرام قتال فيه. فقتال ديت مجرورة بالمجاورة. مش مجرورة بحرف جر محلول يسألونك عن الشهر الحرام

يعني عن قتال فيه. ماشي؟ او التوجيهات الاخرى للمعربين بيقول لك انه انه ما ينفعش اصلا ان احنا نقول ان القرآن مجموع مجاورة

لانه الاقل من لغة العرب. وانما يحمل اعراب القرآن على الاشهر لا على - [00:49:11](#)

لا على الاقل خلاص زي كده مسلا في قول الله عز وجل يذوقون فيها بردا بيقول لك ان البرد دوت له معنيين في لغة العرب من معانيه البرد اللي احنا نعرفه - [00:49:38](#)

ومن معانيه النوم ومن معانيه الايه؟ النوم. فيقول لك بس النوم هو الاقل في لغة الايه؟ العرب. واذا اردت ان تحمل معاني القرآن فتحمله على الاشهر من من لغة العرب - [00:49:50](#)

واضح طيب ومن امثلة ذلك استعمال الطبري لقاعدة التقديم الاشهر من لغة العرب اه في قوله ان يدعون من دونه الا انا انى وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله الى اخر الايام - [00:50:03](#)

قال الطبري رضي الله عنه والقراءة التي لا نستجيز القراءة بغيرها. قراءة من قرأ ان يدعون من دونه الا انا انى بمعنى جمع انى لانه كذلك في مصاحف المسلمين ولاجماع الحجة - [00:50:18](#)

على قراءة ذلك كذلك. الحجة اللي هم الاغلب او الاكثر عند الطبري رحمه الله تعالى. ولما بيستخدمها في التفسير بيكون مراد بها الطبقات الثلاثة اللي هم الصحابة والتابعين واتباع التابعين. قال ابو جعفر واولى ابو جعفر ده اللي هو ابن جلي. واولى التأويلات التي ذكرت بتأويل - [00:50:37](#)

التي ذكرت بتأويل ذلك لو ذكرت بتأويل ذلك اذ كان الصواب عندنا من القراءة ما وصفته. فهو بنى الحكم على ايه بنى الحكم على ايه على اختياره في القراءة. تأويل من قال عنا بذلك الالهة التي كان مشرك العرب يعبدونها من دون الله. ويسمون - [00:50:57](#) نهى الاناث من الاسماء. كلات والعجزي ولا الى ومناه وما اشبه ذلك وانما قلنا ذلك اولى بتأويل الاية هو دي الفكرة يا اخوانا. يعني انتبهوا للنقطة ديت. وابقوا راجعوا الاية ديت في التفسير عشان تعرفوا الطبق اللي بيتكلم عن - [00:51:23](#)

لان احنا طبعنا مش كل ما هو الشيخ هيجيب مثال هنروح نرجع للتفسير ونشرح الكلام كله. فيعني ايه يعني حضراتكم هنرجعوا للتفسير وتفهموه ان شاء الله قال وانما قلنا ذلك اولى بتأويل الاية لان الاظهر من معاني الاناث في كلام العرب ما عرف بالتأنيث دون غيره. فاذا كان ذلك كذلك - [00:51:40](#)

لما هو يكون مسلا الازهر من معاني الايمان الازهر او الاشهر يعني من معاني الاناث بلغة العرب ما عرف بالتأنيث دون غيره واذا كان ذلك كذلك فالواجب توجيه تأويل آآ فالواجب توجيه تأويله آآ اشهر من من معالم. ومثل هذه القاعدة لا القاعدة - [00:52:03](#) لا يمكن استنباطها الا بمعرفة تفسير السنة. ومعرفة معاني مفردات الفاظ العرب واستعمالاتهم لها. وذلك مما يحتاج الى ايه وذلك مما يحتاج الى استقرار بداية المرحلة الاولى اللي هي يمكن ان نقول عنها مرحلة - [00:52:23](#)

التأسيس المرحلة الثانية مرحلة التنوين الضمي. يعني ايه مرحلة التنوين الضمي؟ مش التدوين المستقل. احنا عندنا التدوين قسمين. اما ان يكون التدوين تدوينا اه ضميا واما ان يكون التدوين تدوينا ها - [00:52:40](#)

مستقلا. يعني دلوقتي علوم القرآن علم علوم القرآن مسلا علم علوم القرآن اول ما دون دون ضمنا. صح بلاش علم علوم القرآن علم التفسير نفسه علم التفسير نفسه كان فيه مدونات ضمنية زي ضمن كتب الحديث وكان فيه مدونات مستقلة زي التفاسير المستقلة تفسير سعيد ابن جبير او غيره - [00:52:58](#)

علوم القرآن زي كده. علم مصطلح الحديث زي كده. في الاول بيبقى تدوين ضمني ضمن كتب معينة وبعد كده بيغرد بالايه بالتقليد هو بيقول ان ممكن ان احنا نقول ان آآ المرحلة الثانية مرحلة التدوين الضمني لمسائل اصول التفسير. ويمكن تقسيم الكتب التي - [00:53:27](#)

على هذه المرحلة الى اربع مجموعات. الاولى مقدمات المفسرين. الثانية بطول كتب التفسير. الثالثة كتب علوم القرآن. الرابعة كتب اصول والشيخ زود في الطبعة اللي هي الجديدة زود فيها كتب اللغة. الخامسة كتب اللغة - [00:53:48](#)

خامسة كتب اللغة. ماشي؟ وساذكر بعض الاشارات في هذه المجموعة خلاص قال اول ما مقدمات المفسرين ان اول تفسير كامل شامل يصل اليها هو تفسير مقاتل بن سليمان. والا فالتدوين في التفسير ايه؟ تقدم - [00:54:07](#)

التدوين في التفسير تقدم لكن هو يقول ان اول تفسير كامل شامل لحاجة كامل شامل غير اول مؤلفات في التفسير فاول ما الف

التفسير متقدم مجاهد سعيد بن جبير رضي الله عنهم ورحمهم الله. وقد اشار الشيخ الى ذلك في اه يعني كتب اخرى وفي مقدمات -

[00:54:27](#)

في مقدمة مدخل موسوعة تفسير المأثور الى ايه؟ الى اول من الف في علم التفسير الى اخره ده مسألة اخرى قال ان اول تفسير كامل شامل يصل الينا هو تفسير مطبوع - [00:54:51](#)

وقد جعل مقدمة لكتابه ذكر فيها من انتخب اقوالهم من علماء التفسير ثم مقدمة يحيى ابني آآ سلام البصري المتوفى سنة ميتين هجرية رحمه الله تعالى يحيى دهوت تفسيره اللي وصل الينا مش تفسير كامل - [00:55:03](#)

يحيى نفسه ليس تفسيرا كاملا انما وصل الينا بعض تفسير يحيى ووصل الينا مختصرات من تفسير يحيى ومن المختصرات التي وصلتنا مختصر ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى ومختصر هود ابن محكم الاباضي - [00:55:24](#)

آآ هذا التفسير اختصر تفسير يحيى. وابن ابي زمنين من ائمة اهل السنة وده من ائمة الاباضية ده الاتنين دول اختصروا تفسير مين تفسير يحيى. ماشي؟ اختصروا تفسير يحيى ولذلك آآ يعني تفسير يحيى نفسه موجود منه قطعة يسيرة لكن حقيقته الدكتور هند

شليبي رحمه الله تعالى - [00:55:48](#)

توفيت هذه السنة من العالمات متخصصات في علوم القرآن ويعني مسائل وعلم التفسير وهي توفيت رحمه الله تعالى في هذه السنة رحمه الله فهي التي اخرجت تفسير يحيى اه رحمه الله تعالى. قال يحيى اشار يحيى الى مسألة العلوم التي يحتاج المفسر الى

معرفتها - [00:56:13](#)

وهي اثنا عشر علما عندهم. قال يحيى لا يعرف تفسير القرآن الا من عرف اثنتي عشرة خصلة المكي والمدني والناسخ والمنسوخ والتقديم والتأخير والمقطوع والموصول. طبعا الكلام ده مش موجود عندهم صح - [00:56:36](#)

ايه ولا يحيى ولا يعرف تفسير القرآن الا من عرف اثناء عشرة مكو المدني هي اخر الصفات التي ذكرها. ثم توات مقدمات المفسرين بعدهما ويغلب عليها ذكر مسائل من مسائل من اصول التفسير زي مقدمة ابن زياد - [00:56:54](#)

الشيخ مساعد الطيران له شرح مطبوع على مقدمة ابن جرير الطبري اه رحمه الله تعالى يمكن الرجوع اليه آآ ثم مقدمة الراغب الاصفهاني. طبعا الطبري ذكر القول في وجوه التي من قبلها يوصل الى تأويل القرآن. ذكر بعض الاخبار التي رويت بالنهاي -

[00:57:41](#)

عن القول في تأويل القرآن بالرأي. ذكر بعض الاخبار التي رويت في الحظ على العلم بالتفسير. ومن كان يفسره من الصحابة. ودي كلها مسائل اما من مسائل اصول التفسير واما من متمات - [00:57:59](#)

واما من متمات اصول التبشير. خلاص ثم لك مقدمة تفسير الراغب والشيخ ايضا له شرح عليها. الشيخ مساعد له شرح على على مقدمة تفسير الراغب. لكنها لم تطبع بعد وذكر فيها عدة مسائل. زي مسألة ايه؟ الفرق بين التفسير والتأويل. هل هل في القرآن ما لا

تعلم الامة آآ يعني تأويل - [00:58:12](#)

تأويله فصل في شرف علم التفسير فصل في بيان الايات التي يحتاج اليها المفسر فصل في جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة الايه بعبارة واحدة اللي هي مسألة ايه دي؟ جواز ارادة المعنيين - [00:58:34](#)

مسألة اختلاف التنوع واختلاف التضمن. واضح مقاتل انما ذكر اه من انتخب اقوالهم من علماء التفسير. يعني هو زكر شيه من متمات علم اصول التفسير لكنه لم ينص في مقدمته على مسألة من المساجد - [00:58:48](#)

ماشي يا شيخ محمد بطون كتب التفسير. وهو ده اللي قصده الشيخ بالايه ايه؟ اللي قصد الشيخ بالايه بالاستخراء كتب التفسير اللي هو قصدوا الشيخ بالاستقرار. يعني لما نيحي نفسر او لما نيحي عفوا نقرأ كتاب من كتب التفسير ننتبه الى كلام - [00:59:13](#)

مؤلفه عن عن اصول التفسير ننتبه الى كلام مؤلفه عن اصول عن اصول التفسير. طيب وقال منذ بدء التأليف التفسير في عهد الصحابة والى عصرنا وكتب التفسير تتضمن جملة من اصوله. وان كان يظهر في بعضها - [00:59:47](#)

اه واضحا ويخفى في ايه؟ يخفى في وقته. وساكتفي بذكر مثال وذكر ايضا قاعدة تقديم الاظهر من لغة العرب في قوله تعالى انا

انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن انك خصيم. ثم ذكر يعني كلام الطبري والمقصود منه ايه؟ وتوجيه تأويل القرآن الى الاشهر من معاني - [01:00:06](#)

كلام العرب ما وجد اليه سبيل اولى من ايه؟ من غيره. فدي اسمها ايه؟ قاعدة من قواعد ها قاعدة من قواعد اصول التفسير. قاعدة من قواعد اصول التفسير كتب علوم القرآن. ان النظر في تاريخ العلوم الى اخره. قال واذا احصيت - [01:00:30](#)

مسائل كتب علوم القرآن ستجد انها اشارت الى جملة اشارت الى جملة من مسائل من مساء اصول التفسير. الامام الزركشي رحمه الله. طبعا علوم القرآن من اوائل من الف فيها تأليفا جامعاً. الامام بيقول البلقيني - [01:00:47](#)

رحمه الله تعالى في كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم ثم الامام الزركشي رحمه الله تعالى مين الاول الزركشي الاول والبورقي الاول لان هم كانوا في وقت واحد. العلماء مختلفين. وبعضهم يقول لا اول واحد الف في علوم القرآن - [01:01:06](#)

تأليفا مستقلا هو الامام ابو عبيد القاسم سلام رحمه الله. اللي هي الاولوية الاولوية هم يعني المعاصرين اختلفوا فيها على اقوال لكن من الاقوال المشهورة ان اول من الف في علوم القرآن اتنين - [01:01:23](#)

الحالة المحاسبي رحمه الله تعالى في كتابه فهم القرآن والامام ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى في كتابه فضائل القرآن. وطبعا ابو عبيد المتقدم عن الحارث. خلاص كده - [01:01:39](#)

وهذه المؤلفات لم تكن مؤلفات جامعة. يعني هي كانت مؤلفات بس ما كانتش جامعة. لكن اول من بدأ التأليف الجامع في علوم القرآن هو كتاب رحمه الله اللي هو مواقع العلوم من مواقع النجوم - [01:01:52](#)

ومعه كتاب البرهان في علوم القرآن للامام مين رحمه الله وجه بعدهم على طول سيدنا الامام مين؟ السيوطي رحمه الله. المتوفى سنة تسعمية وحداشر السيوطي شاف كتاب البلقيني. فالف عليه كتابين - [01:02:06](#)

الكتاب الاول اختصره من كتاب الرقيني اللي هي كتاب اصول التفسير والكتب دي كلها مطبوعة كتاب اصول التفسير اختصروا من كتاب البلقين والف كتاب زاد على كتاب البلقيني اللي هو كتاب اسمه التحبير في علم التفسير. التحبير في علم - [01:02:25](#)

ايه التفسير اعتمد فيه على كتاب مين رحمه الله اللي هو مواقع العلوم وكان لم يطلع بعد على كتاب مين؟ الزركشي. اللي هو البرهان في علوم الطهارة. فلما اطلع على كتاب الزركشي اللي هو البرهان في علوم القرآن الف موسوعته - [01:02:41](#)

اللي هي الاتقان في علوم القرآن للسيوطي رحمه الله وجاء بعده ابن عقيل المكي المتوفى سنة الف مية وخمسين من الهجرة فاخذ كتاب السيوطي اللي هو الاتقان في عيون القرآن والف ايضا كتابه - [01:02:58](#)

الضخم الزيادة والاحسان في علوم القرآن وصار عمدة الناس في كتب عروض القرآن التلات كتب ديت. القرآن في علوم القرآن والاتقان في علوم القرآن والزيادة والاحسان في علوم القرآن. وكتاب البلقيني تأخرت طباعته - [01:03:13](#)

وايضا كتاب الزيادة والاحسان تأخرت طباعته الاتنين دول اتأخروا طباعتها. فلذلك ما تلاقيهمش كثير بيحيبوا علوم القرآن. لكن هذه الكتب الاربعة هي الكتب يعني او الاصلية يمكن ان نقول في علوم القرآن - [01:03:28](#)

اللي هو مؤخر العلوم وبعدين البرهان في علوم القرآن وبعدين ادخال في علوم القرآن وبعدين الزيادة والاحسان في علوم القرآن ايه الزركشي رحمه الله ذكر في النوع الحادي والاربعين معرفة تفسيره وتأويله. يعني معرفة تفسير القرآن وتأويله - [01:03:45](#)

الفرق بين التفسير والتأويل امهات مأخذ التفسير احسن طرق التفسير السيوطي استفاد من مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اللي هي اسمها ايه مقدمة شيخ الاسلام مقدمة في اصول التفسير. مقدمة في اصول التفسير بس مش هو اللي سماها كده -

[01:04:02](#)

يأتي التنبيه على ذلك ان شاء الله تعالى واستفاد منها السيوطي وممن استفاد منها ايضا مين؟ من المفسرين الامام ابن كثير رحمه الله. الامام ابن كثير خد مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية وحطها في كتاب التفسير - [01:04:21](#)

يعني مقدمة ابن كثير ابن كثير له مقدمتين للتبشير. فضائل القرآن كتاب فضائل القرآن وطبع مفردا وطبع داخل التفسير وكان في الاول كان في اخر التفسير وبعدين قدموه في اول التفسير. خلاص - [01:04:38](#)

اللي هو كتاب فضائل القرآن لابن كثير رحمه الله تعالى. وله مقدمة لكتابه معظم هذه المقدمة مأخوذ من مقدمة شيخه. اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى امام كثير من تلامذة شيخ الاسلام ومن تلامذة تلامذته ايضا - [01:04:53](#)

يعني هو اخذ عنه واخذ عن تلامذته ايضا وهو آآ زوج بنت الامام العظيم ابي الحجاج المزي رحمه الله تعالى صاحب كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال طيب النوع الحادي والاربعون فين يا سيدي - [01:05:13](#)

اه معرفة تفسيره وتأويله النوع الحادي والاربعين معرفة تفسيره وتأويله يعني آآ ذكر فيه جملة هو نوع الحادي اه هو اصلا الائمة دولي اللي هو البرهان والاتقان عملوا انواع علوم القرآن فيقول لك النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث النوع النوع - [01:05:36](#)

الحادي والاربعين هكذا يعني. هو ده المقصود بالنوع الحادي والاربعين. معرفة تفسيره وتأويله. وذكر جملة من مسائل اصول التفسير واضح والامام ابن عقيل المكي ذكر علم شروط المفسر واداب المفسر وقواعد مهمة يحتاج اليها المدرس - [01:06:06](#)

رابعا كتب اصول الايه كتب اصول الفقه طيب كتب اصول الفقه خلوا بالكم يا اخوانا من المسائل اللي تنتبه لها المهمة جدا ان ان طبعا كتب اصول الفقه - [01:06:24](#)

مؤلفة قبل التأليف في علوم القرآن. وقبل التأليف ايضا في علوم الايه في علوم اصول التفسير. ولذلك مساحات الاشتراك بين كتب اصول التفسير وكتب علوم القرآن وبين كتب اصول التفسير وبين كتب اصول الفقه - [01:06:41](#)

بين كتب اصول الفقه وكتب علوم القرآن وبين كتب اصول الفقه. وكتب اصول التفسير مساحات مشتركة. وده اللي بيعنيه العلماء بالتداخل بين الايه من العلوم وممن بحث ذلك من المساحات المشتركة ديت الشيخ فهد الوهبي - [01:07:01](#)

حفظه الله تعالى في كتابه المسائل المشتركة بين علوم القرآن بين علوم القرآن واصول الفقه وذكر والحقيقة طبعا ده بحث ممتع ومهم يطلع عليه طلبة علوم القرآن لان الشيخ ذكر مسائل مشتركة بين علوم القرآن واصول الفقه. وذكر ما تميز به علماء ما تميز - [01:07:17](#)

به علماء علوم القرآن وما تميز به علماء اصول الفقه والحقيقة ان الشيخ مساعد الطيار حفزه الله تعالى من اوائل الناس اللي اشاروا الى هذه المسألة. وقد ذكره الشيخ فهد الوهبي وذكر فضله - [01:07:40](#)

ولا يعرف الفضل لاهل الفضل الا ذوي الفضل اشار لذلك في مقالة مهمة جدا اللي هي مقالة العموم والخصوص مساعد الطيار له مقالة عن العموم والخصوص. ذكر فيها الفرق بين تناول علماء اصول الفقه لهذه المسألة. وتناول - [01:07:56](#)

العلماء التفسير لهذه المسألة يحصل ان ترجعوا اليه وممن بحث ايضا المسائل المشتركة بين اصول التفسير واصول الفقه اه اخوانا الشيخ محمد حسين الانصاري. حفظه الله تعالى. اه ويعني اخذ بها اظن درجة الدكتوراه قريبا. يعني اظن السنة دي او - [01:08:15](#)

السنة اللي فاتت يعني. ازن السنة دي. اخذ بقى درجة الدكتوراه مسائل مشتركة بين اصول التفسير واصول الفقه. ولما تطبع بعد. نسأل الله عز وجل ان هو يبارك له ويصحبها ان شاء الله بازن الله - [01:08:35](#)

ومن انفس من طرح يقول الشيخ يعني ومن انفس من من طرح مسائل في اصول التفسير الشاطبي في كتابه العظيم الموافقات خصوصا في القسم الذي عقده عن الكتاب. وهذا القسم شرحه الشيخ مساعد الطيران - [01:08:50](#)

طرحه الشيخ مساعد الطيار وطبع في مركز تفسير اللي هو قسم الكتاب من الموافقات وما عقده في الاختلاف ويمكن استخراج وهو زود بقى ويمكن استخراج آآ بعض المسائل المشتركة بين اصول التفسير واصول الفقه. من كتب - [01:09:11](#)

اصول الفقه من كتب وصول الايه؟ الفقه. وذكر هنا مسألة وانا قلت لكم ان الشيخ محمد حسين الانصاري بحث هذه الايه؟ بحث هذه المسألة وان لم تتبع الرسالة لم لم اطلع عليها يعني. لكن شفت العنوان - [01:09:28](#)

وزود الشيخ بقى هنا كتب اللغة. قال كتب اللغة متنوعة. فمنها ما هو في بيان مفرداتها. ومنها ما هو في بيان اساليب العرب في اه ومنها غير ذلك. وهنحاول ان شاء الله ان احنا نصور لكم الصفحتين دهتم ونرفع نرفعها لكم على قناة الكناشة ان شاء الله. تصوروا مع المشاهد - [01:09:43](#)

نرفعها لهم ان شاء الله. دي زيادة من الشيخ تبقوا تقرأوها ان شاء الله طيب المرحلة الثالثة هي زيادة الشيخ طبعا يعني ذكر بس كتب

اللغة وذكر امثلة يعني. يعني ذكر امثلة من كتب اللغة انه ازاي ممكن يستفاد منها في - [01:10:05](#)

في في اصول الايه؟ في اصول التفسير المرحلة الثالثة مرحلة التدوين المستقل لمسائل اصول التفسير يقول بدأت بذور بدأت بذور بدأت بذور  
بدأت بذور هذا العلم في اشارة بعض الايات وفي احاديث. ايوه هو ده اللي الشيخ ذكره بقى - [01:10:22](#)

ربنا يحفظه ويبارك فيه. ان الشيخ قال بدأت بذور هذا العلم في اشارة بعض الايات ده اللي احنا ايه قدمنا به اللي احنا قدمنا به  
خالص وفي احاديث نبوية ثم في اثار الصحابة والتابعين ومن بعدهم. ثم بدأت تظهر مسائله شيئا فشيئا. حتى صار علما متميزا له  
كتبه الخاصة - [01:10:47](#)

طبعا في ناس بتنازع في المسألة ديت لكن ما علينا منهم. ان ان هي ان اصول التفسير يعني لا هو علم متميز حتى وان شابه ما شابه.  
يعني حتى وان كان في مشاكل في بناء هذا العلم لكن هو خلاص اصبح علما واصبح له - [01:11:10](#)

نحاول ان احنا نصح هذه المسيرة لكن ما نهدمهاش. وقد سبقت الاشارة الى الفرق بين علوم القرآن واصول الكفر. ولذا فان النظر  
هنا الى الكتاب الذي يشتمل على مسائل اصول التفسير او تغلب عليه سواء كان - [01:11:27](#)

في مسماه اصول التفسير او وعلم اصول التفسير كما سبق بدأ شيئا فشيئا حتى صار علما متميزا له كتب الخاصة خلوا بالكم بقى  
معي كله ومن ابرز كتب اصول التفسير مقدمة مين - [01:11:43](#)

مقدمة ابن تيمية رحمه الله تعالى. مقدمة ابن تيمية اه مقدمة في اصول التفسير اسمها كده. مقدمة ابن تيمية اسمها مقدمة اصول  
التفسير ليست من تسمية ابن تيمية رحمه الله. وانما هي من تسمية مفتي الحنابلة الشيخ جميل الشطي رحمه الله تعالى - [01:12:00](#)

جميل الايه؟ الشرقي. والذي دعا الشيخ محمد جميل الشقي رحمه الله الى تسميتها بهذا الاسم الى جانب موضوعها بالطبع. قول ابن  
في فاتحتها فقد سألتني بعض الاخوان ان الاخوان اللي هم الاخوة يعني. فقد سألتني بعض الاخوة عشان ما حدش يعني يكون آآ -

[01:12:24](#)

يعني دماغ فيها حاجة. فقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية. نسال الله ان يفك كرب المكروبيين لقد سألتني  
بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه. والقواعد - [01:12:44](#)

كلية لكلام الدكتور آآ عدنان زرزور في مقدمة تحقيقه لمقدمة ابن تيمية والقواعد الكلية هي التي يعبر عنها بالاصول وان كان لا مانع  
من ان تسمى مقدمة في قواعد التفسير. بس هي خلاص اشتهرت بمقدمة ايه؟ في اصول التفسير - [01:13:04](#)

لكن عموما آآ دية ليست تسمية مين ليست تسمية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ليست بسمية شيخ الاسلام والشيخ مساعد  
اشار الى ذلك ايضا. خلوا بالكم يا اخواننا. هذه المقدمة - [01:13:21](#)

يعني اكتبوا المسألة دي ان هذه المقدمة اللي هي مقدمة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كان لها الحظ الاكبر في رواج هذا رواج  
مصطلح ايه مصطلح اصول التبشير كان لها اكبر الحظ في رواج هذا المصطلح. وكان لها دور رئيس في بلورة اغلب موضوعات اصول

التفسير - [01:13:36](#)

مع انها اصلا ليست من تسمية شيخ الاسلام وهذا من بركة هذا الامام رحمه الله تعالى ورضي عنه هذا من بركة هذا الامام رحمه الله  
تعالى ورضي عنه. لكن اول ظهور لمصطلح - [01:14:01](#)

اصول التفسير كان مع الامام ولي الله الدهلاوي رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف مية سبعة ستة وسبعين من الهجرة في كتابه الفوز  
الكبير في اصول الامام الدهلاوي الهندي. اللي هو احمد ابن عبدالرحيم الفاروق الدهلاوي الهندي. ابو عبدالعزيز الملقب شاة ولي الله -

[01:14:18](#)

فقيه وهو فقيه حنفي من المحدثين الله تعالى. قال آآ عنه آآ صاحب فهرس الفهارس احيا الله به وباولاده واولاد بنته وتلاميذهم  
الحديث والسنة بالهند بعد مواتهم. وعلى كتبه واسانيده المدار في تلك الديار. رحمه الله تعالى. له - [01:14:43](#)

كتاب الفوز الكبير اللي هو معنا الفوز الكبير في اصول التفسير. وهو من الكتب المدرسية الى زمان الناس هذا عندهم وفتح الخبير بما  
لابد من حفظه في علم التفسير. وهذا ايضا الكتاب ده مطبوع والكتاب ده مطبوع - [01:15:05](#)

ده اول زهور لايه لمصطلح اصول التفسير. اول ظهور لمصطلح اصول التفسير. وبعده طبعا تواتت المؤلفات المعنونة باصول التفسير هو ذكر الشيخ ان هو كتبه بالفارسية وله تعريبات من احسنها تعريف سلمان الحسيني النبوي. وقد ذكر فيه في العلوم القرآنية الخمسة - [01:15:21](#)

علم الاحكام الى اخره المهم ذكر فيه مسائل متعلقة باصول الايه؟ آآ التفسير وذكر فيه ايضا بعض المسائل التي ليست متعلقة بايه باصول التفسير ثم ذكر الشيخ بعد كده كتب المعاصرين. يعني ثم ذكر بعد ذلك كتب المعاصرين - [01:15:43](#)  
فذكر لكن احنا نذكر بعض المسائل التي تركها الشيخ من الكتب التي تركها الشيخ كتاب الاكسير في اصول التفسير ده اسمه كده. الكثير في اصول التفسير لمين؟ لمحمد صديق خان القنودي رحمه الله تعالى ابو الطيب - [01:16:01](#)  
والطيب رحمه الله تعالى صاحب كتاب فتح البيان فتح مقاصد القرآن. وكتاب نيل المرام من تفسير آيات الاحكام وهو متوفى سنة الف وثمانين سنة وتسعين من الهجرة. اسمه ايه الثاني الدهلاوي المتوفى سنة كام - [01:16:20](#)  
الف مية ستة وسبعين الف مية ستة وسبعين. ده متوفى سنة الف ميتين ستة وتسعين. وهو وهو محمد صديق خالد بن حسن بن علي بن لطف الله الحسين البخاري الخنوجي ابو الطيب. وهم من رجال - [01:16:41](#)

الاصلاح الاسلامي يعني كان ولد في قنوج. قنوج دي بلد بالهم. ونشأ وتعلم بها. وانتقل الى دينه فاخذ عن علمائها. ثم سافر الى بهوبان ومنها الى وجاور نحو ثمانية اشهر يعني قعد في الحرم تمن شهور. ثم عاد الى ما هو بال واستوطنها. واستوزر وناب وتزوج بملك بملكة - [01:16:53](#)

اقليم اه جهان اه مش عارف فين الدكن او جهان بيكم كده يعني ولقب آآ امير المهم يعني ان هو له كتب يعني. المهم كان ملك ونفع الله به وطبع كتب كثيرة من كتب - [01:17:15](#)  
والعلم في هذه البلاد الكتاب الثاني ايضا شرح مجموعة من ثلاث رسائل في اصول التفسير. واصول الفقه ده برضو جزور للمصطلح اهو. لمين؟ لمحمد جمال الدين القاسمي رحمه الله. الامام جمال الدين القاسمي رحمه الله تعالى. وهو علامة كبير - [01:17:31](#)  
المشهور من من ائمة الشام في علوم الدين وفنون الادب. رحمه الله تعالى وايشا خلوا بالكم منهم. من الكتب اللي ظهرت في المرحلة ديت لكنها لم تعنون باصول التفسير وهي في اصول التفسير حقيقة - [01:17:50](#)

كتاب اسمه التكميل الاصول التكوين كتاب اسمه الايه التكميل في اصول التأويل للامام المعلم الكراهي رحمه الله ايوة الشيخ الفارابي احسنت يا احمد للمعلم الفراعنة التكميل في اصول الايه؟ في اصول التأويل للفراه المتوفى سنة الف تلتمية تسعة واربعين. وده امام ضخم الامام الفراهن ضخم - [01:18:07](#)  
وانا لي مقالة منشورة في موقع انه القرآن عن الكراهية ده. عن الفراهي رحمه الله تعالى ورضي عنه. له كتاب اسمه التكميل في اصول التأويل. وده قريب من مفهوم ايه - [01:18:35](#)

وده قريب من مفهوم اصول التفجير. ومن اوائل ايضا من كتب في تحت هذا المصاح الشيخ مساعد الطيب اللي هو اللي هو فصول في اصول التفسير وطبعا هو الشيخ ذكر بعض الكتب المعاصرة منها كتاب الركيزة. يعني برضك يعني او متن الركيزة في ايه؟ متن الركيزة - [01:18:47](#)

اه في اصول التفسير. وكتب اخرى من او اخر ما خرج اه كتاب اه المغني في اصول التفسير للاستاذ الدكتور فهد الرومي اه حفظه الله تعالى ويمكن الرجوع الى هذه المؤلفات - [01:19:11](#)

فيه كتاب اصول التفسير في المؤلفات يعني اللي حابب يتوسع في المؤلفات المعنونة باصول التفسير فليرجع الى كتاب اصول التفسير في المؤلفات. وهناك كتاب اخر وايشا اللي هو كتاب اصول التبشير - [01:19:26](#)  
في اراء المتخصصين في اراء المتخصصين وهما من اصدار او من اصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية نفع الله عز وجل. نفع الله عز وجل به. وظهرت بعد ذلك كتب كثيرة آآ طبعا بعضها رسائل جامعية زي كتاب اختلاف السلف في التفسير. زي كتاب الاستدراكات زي كتاب الاستدلال في التفسير - [01:19:44](#)

زي كتاب قواعد التفسير قواعد الترجيح. كل ديت من الكتب التي تدخل تحت علم اصول تحت علم اصول التفسير بهذا نكون قد اتينا على المبحث الثاني من الكتاب. ونكون قد انهينا الفصل الاول من هذا الكتاب المبارك. اسأل الله تبارك - 01:20:08 تعالى ان ينفعنا واياكم بما آآ يعني نقول ونسمع وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير. آآ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:20:26